



من أجل غد مشرق لعراق عزيز واحد

رقم البيان - ( 59 )  
التاريخ - 17 / آب / 2012

**((يا أبناء العراق أين أنتم من مخاطر النظام الإيراني؟ إتحدوا إتحدوا))**

الطاغية الدموي بشار سيخنتق في قعر مستنقعات إيران وروسيا والصين العفنة  
وتبقى المملكة الأردنية الهاشمية حاضنة أمينة للشعب السوري ولكل العرب

يا أبناء شعبنا العراقي العزيز

لم تكن الأردن يوماً إلا منحازة لأمتها وعروبته وإسلامها الحنيف، ورفيقة دوماً مع إنسانية الإنسان أينما كان في العالم. بفضل الجهود المتواصلة لجلالة الملك عبد الله الثاني "الملك في قلوب شعبه" وسعيه على الدوام وبأقصى إمكاناته إلى إيجاد حلول عادلة وناجعة تقضي إلى إحلال السلام والأمان للشعب السوري الثائر وتعزيز الاستقرار في عموم المنطقة والعالم.

وكان لجلالته السبق في اتخاذ موقف رافض ومندد لما يجري في سوريا من دمار وسفك للدماء وكذلك، رافضاً ومندداً لممارسات النظام الإيراني التي من شأنها تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة، وبسياسة جلالته الرشيدة جعل مواقف مملكته دائماً واضحة وصريحة وداعمة للشعب السوري وتكون السبابة في استقبال الأفواج من الشعب السوري الهاربة من الموت، بالتزامن مع إرسال مساعدات عاجلة تشمل على مأوى وأدوية ومستلزمات طبية و مواد غذائية متنوعة، لمساعدتهم في مواجهة الظروف الصعبة التي يمرون بها، بالإضافة إلى حرص الملك عبد الله الثاني على استغلال جميع الفرص والمواقف من أجل حشد قاعدة دولية أوسع من الدعم للشعب السوري. كما كانت الأردن مع شعب العراق وهي دائماً مع الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة وإنشاء دولته المستقلة.

إن "حركة العراق أولاً" على يقين من أن النظام الإيراني لن ينفك عن مؤامراته للنيل من الأردن ودول الخليج التي دعمت العراق في حربها مع إيران، ولن تتوقف مؤامراتها التي ليست لها حدود، بل ستستمر وتأخذ منحاً أخطر مع الأيام المقبلة بالرغم من مكانة إيران الواطئة جداً إقليمياً ودولياً بسبب أعيابها الشيطانية. وإذا تأكد لإيران سقوط بشار فستكون هناك ردود فعل إنتقامية لإيران ضد الأردن وشعوب دول المنطقة. ولذلك أخذنا نرى المثلث الصفوي "بشار خامنئي حسن نصر الله" مع نهاية نظام بشار أخذ يلعب دوراً عدائياً سافراً ضد الأردن وذلك بتحركات بشار على الحدود مع الأردن ليجعل من الأردن هدفاً لمخططات المثلث الصفوي لحسابات ملالي إيران السياسية والعسكرية، ولتحول الصراع داخل سوريا إلى مواجهات عسكرية بين سوريا والأردن وتكون إيران وحزب الله طرفاً فاعلاً فيها لحماية نظام بشار، وهؤلاء الأقزام لا يعلمون بأن هذه التحركات ستشكل لطمة كبرى لمثلثهم الصفوي الخبيث وسيحترقون بلهيب نيرانهم لأن رد فعل المملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وشعباً وجيشاً ومعها كل العرب هو الأقدر على اقتلاع بشار والصفويين في عموم المنطقة. وستبقى المملكة الأردنية الهاشمية مرفأً لنجاة سوريا والسوريين ولكل العرب وهو النهج السياسي والإنساني الذي اختطه سيد الهاشميين الأصلاء لجلالة الملك

عبد الله الثاني الذي أصبح خير خلف لخير سلف لوأده المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال وبعون الله وعزمه وإرادة شعبه سيمزق خارطة الهلال الصفوي في المنطقة.

لذلك فسيظل الميدان هو الحاسم وستكون نتيجة تضحيات الشعب السوري البطل هدم كافة ركائز الدكتاتورية والإستبداد في معركة يكون الشعب السوري فيها حليفاً للمجتمع الدولي وللعالم الحر وللإنسانية جمعاء. تبدأ بسقوط بشار بالضربة القاضية لا بتسجيل النقاط، بسقوط بشار التي حولته إيران من رئيس جمهورية سوريا إلى طاغية يحكم دولة محتلة من قبل إيران، دولة خارجة عن القانون، دولة مستهترة بالثوابت الوطنية والأعراف الإنسانية والمواثيق الدولية .. في كل الأحوال سيغرق فعلاً في المستنقع الإيراني والروسي والصيني إذ لا توجد هناك أية بوادر لعدم سقوطه. مهما ضاعفت إيران دعمها له مع الشلة الخبيثة التي إجتمعت في طهران ليظهر خلالها مستشار الأمن القومي العراقي وممثل المالكي لذبح الشعب السوري السفاح فالح الفياض ليصف الجيش الحر بالإرهاب. وباليقين سيتحرر الشعب السوري من الطاغية بشار ويتم تطهير سوريا الحبيبة من كافة المكونات المرتبطة بزنادقة قم وطهران وعصابات المالكي وحزب الدعوة وعصابات الإرهابي حسن نصر الله في لبنان.

بالرغم من كل التضحيات والآلام الذي يكابدها الشعب السوري جراء ما يرتكبه الطاغية بشار في صراعه مع الشعب، إلا أنه لا يمكن اعتبار الصراع محلي فقط، وستكون نتيجة الصراع في سوريا عبارة عن نقطة تسجيل استراتيجي للأهداف بين المعسكرين المتصارعين على مستقبل مصالحيهما الاستراتيجية في المنطقة. وكل سياسي يقرأ أبعاد ما بين سطور هذه الأحداث يعلم بأن الصراع الحقيقي والأكبر الذي يدور في المنطقة هو صراع بين روسيا وأمريكا الذي يذكرنا بالحرب الباردة التي كانت قائمة بين العالم الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي قبل تفككه، وأن كل طرف من طرفي الصراع اليوم يحاول كسب الوقت لتنامي قوته أكثر في المنطقة على حساب قوة الطرف الآخر. وفي الوقت نفسه إن تصاعد النشاط الميداني السياسي والعسكري للشعب السوري وتضحياته الجسيمة عزز تطلعاته المشروعة في المنطقة وعبر العالم مما شكل قوة ضاغطة وإسناد لصالحها ضد الطاغية بشار والنظام الإيراني وعصابات حزب الله الإرهابي والتواجد الروسي في سوريا. بالإضافة إلى هناك أولاً وجود إصرار من قبل الرئيس أوباما على عدم إعطاء أي تنازلات على حساب أي جزء من مصالح أمريكا الاستراتيجية في العالم لروسيا مقابل وقوف روسيا في مجلس الأمن مع الشعب السوري النائر ضد نظام بشار. وستكون النتيجة بكل تأكيد تطهير أراضي سوريا ومياها الإقليمية من كل أشكال التواجد لروسيا. وبإنتصار الشعب السوري وتضحيات ثوارها ستضع كذلك نهاية لوجود روسيا على خارطة الشرق الأوسط. والأمر الثاني الصراع بين نتنياهو وأوباما بخصوص تدمير منشآت إيران النووية ستستمر لأن إسرائيل لا يمكنها الاعتماد على الولايات المتحدة بأن تهاجم إيران في الوقت المناسب. وفي آخر تقرير للاستخبارات الأمريكية يقول "سيكون بأيدي إيران خلال 6 أو 7 شهور مواد كافية لصنع قنبلة نووي". مما يجعل لإسرائيل قرار الحسم بشن الهجوم قريباً وتضع أوباما أمام أمر الواقع، عندها ستهدم ركائز الدولة الصفوية في إيران وتنهار مكوناتها الصفوية في العراق ويأتي حساب الشعب مع جرائم وفساد المالكي وحزبه "حزب الدعوة" وحكام العراق الذين ملؤوا دنيا العراق قتلاً وفساداً وربطوا مصيرهم بملاي إيران.

الهيئة التأسيسية

E - iraqfirst.1@hotmail.com

\*\*\*\*\*